

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَأَعْطَاهُمُ فَلَمَّاسًا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ رَوَّحُ لِرِزْبَاعٍ : يَا
أَبَاهُ تَعْرِفُ الرَّجُلَ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ . قَالَ هَذَا السَّذِيُّ كَانَتْ
مَعَهُ الذَّهَبَةُ فَعَشَّرَتْهَا فَقَالَ رِزْبَاعُ : وَاسْوُ أَتَاهُ أُمٌّ وَاللَّهِ
لَوْ عَلِمْتُ مَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَا سَأَلْتُهُ .
قَالَ أَبُوعَمْرٍو : الْقِرَاعُ : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الذَّاقَةَ الصَّعْبَةَ
فَيَأْخُذُ بِضَهِهَا لِلْفَحْلِ فَيَذِي سُرَّهَا أَي : يَكْرِهَهَا يَقُولُ : قَرَّعُ
لِجَمَلِكَ وَقَرَّيْعَةُ الْإِبِلِ وَالْمُقَرَّعُ : الْفَحْلُ [مِنَ الْإِبِلِ يُعْقَلُ] فَلَا
يُتْرَكُ أَنْ يَضْرِبَ الْإِبِلَ رَغْبَةً عَنْهُ وَتَمِيمُ تَقُولُ : خُفَّانِ
مُقَرَّعَانِ أَي : مُنْقَضَّانِ وَالْقَرِيْعُ مِنَ الْإِبِلِ السَّذِيُّ يَأْخُذُ بِذِرَاعِ
الذَّاقَةِ فَيُذِيخُهَا وَأَقْرَعَتْ نَعْلِي وَخُفِّي : إِذَا جَعَلْتَ عَلَيْهِمَا
رُقْعَةً كَثِيفَةً وَقَعَّعَ فِي كَلَامِهِ أَي : تَكَلَّمَ بِأَقْصَى فَمِهِ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا أُسْرَعَتِ الذَّاقَةُ
الَلَّحَجَ فَهِيَ مِقْرَاعٌ . قَالَ :